

## حرفه النون

### \* النابغة الجعدي :

أبو ليلى عبد الله بن قيس، نابغة بني جعدة العامري بن، شاعر مقلق قديم ولد في (الفلج) بالجنوب من (نجد) التي اشتهر أهلها بالبلاغة وذهبوا في الشعر كل مذهب، وهو من المعمرين والشعراء المخضرمين - أدرك الجاهلية والاسلام - فأسلم وحسن إسلامه، قيل في سبب تسميته بالنابغة (أنه بقي ثلاثين سنة في الجاهلية لا ينطق الشعر ثم تفجر على لسانه فسمي النابغة لنبوغه فيه بأخرة - أخيراً - وقيل أن نبوغه فيه إنما كان في الاسلام). وكان الجعدي من الشعراء الوصافين للخيل دون سواها وله فيها من الوصف ما سبق إليه غيره من معاصريه وأخذ منه، وفي شعره قبل اسلامه تغنى بمفاخر قومه وانتصاراتهم وهجا خصومهم.. وبعد أنبلج عصر الرسالة حينما سارت وفود العرب إلى الرسول (ﷺ) معلنة اسلامها وفد عليه مع قومه وأنشده من شعره فأعجب به وقال له: (لا يفضض الله فاك) فبقي عمره لم تنقض له سن، ولم يرجع مع قومه بل أقام بالمدينة المنورة مهاجراً وخرج مجاهداً في سبيل الله لإعلاء كلمته ونشر رسالة الاسلام وأستظل برأيته في صفوف سرايا الفتوح التي يمت شطر الشرق وبلاد فارس، وقد أقام في (أصبهان) بعد الفتح إلى أن توفي (عن سن عالية سنة خمس وستين هـ). والنابغة الجعدي بعد ذلك ممن استضاء من الشعراء بنور الاسلام وتمسكوا بتعاليمه وساروا على هديه إذ كان دائم التلاوة للقرآن الكريم (فكان من الطبيعي أن يستلهمه في شعره) وأن يقتبس